



جامعة بنها  
كلية الآداب  
قسم الجغرافية

( ملخص )

## دور النقل في التنمية

دراسة جغرافية تطبيقية على مركز السنبلاويين

رسالة مقدمة

لنيل درجة الماجستير في الآداب من قسم  
الجغرافية

إشراف

أ.د/ أحمد محمد عبد الله حميد

أستاذ م . الجغرافية بكلية الآداب ببنها

إعداد الطالب

محمد صبحي إبراهيم محمد

بنـ 2008 هـ

تحتوي الدراسة " دور النقل في التنمية، دراسة جغرافية تطبيقية على مركز السنبلاويين " على ستة فصول، فضلاً على مقدمة الدراسة، وخاتمتها.

تناولت المقدمة تمهيداً عاماً حول فكرة البحث، وحدود منطقة الدراسة، والدراسات السابقة، وموضوع الدراسة، وأهدافها، وأهميتها، والمناهج والأساليب التي اتبعتها، فضلاً على الصعوبات التي واجهتها.

ثم دُرس نظام النقل في مركز السنبلاويين من حيث؛ التطور التاريخي للطرق بأنواعها، وتوزيعها الجغرافي، وكذا السكك الحديدية وتطورها التاريخي، ووسائل النقل العاملة، والمنافسة والتكامل فيما بينها، وعقد النقل بمركز السنبلاويين، ثم مواقف انتظار المركبات.

وخلصت دراسة نظام النقل بمركز السنبلاويين إلى؛ وجود نظام نقل متكامل، يتكون من طرق النقل ووسائله، وعُقد ومواقف الانتظار، والتي لا تعمل منفصلة بل تتكافف، وتفاعل فيما بينها، في نظام تحكمه حاجات ومتطلبات سكان المركز، والقادمين إليه من خارجه؛ إما للعمل أو للتعليم أو للتسوق أو لغير ذلك، في حركة دائيرية هادفة ذات منشأ ومقصد.

وتم تناول بنية شبكات النقل في مركز السنبلاويين بالدراسة والتحليل، باستخدام الأساليب الإحصائية؛ حيث طُبقت بعض المؤشرات والمقاييس الإحصائية مثل: مؤشر الانعطاف، ومقاييس إمكانية الوصول بين عقد الشبكة، ومقاييس الترابط أو الاتصال، وانتشار الشبكة، وكثافة شبكات الطرق بمركز السنبلاويين بالنسبة إلى السكان ثم المساحة.

وتبيّن من دراسة وتحليل بنية شبكات النقل في مركز السنبلاويين أن: الطرق شبه مستقيمة، كما أن مدينة السنبلاويين هي أكثر عقد النقل مرکزية؛ نظراً لتوسطها الجغرافي بين عقد الشبكة، فضلاً على وجود ترابط كبير بين عقد الشبكة، وتعبر شبكة الطرق بمركز السنبلاويين شبكة متطرفة، وتميل عقدها إلى التقارب.

ثم دُرست الحركة على طرق مركز السنبلاويين، ودواجهها وتم تحليل أغراضها، وأنماطها؛ حيث تم تناول حركة المركبات على الطرق، وحركة الركاب، ثم حركة السلع والبضائع، على كل من الطرق، والسكك الحديدية بالمركز.

وأوضح من الدراسة وجود بعض الضوابط الجغرافية المؤثرة على حركة النقل بالمركز؛ ومنها الزيادة المستمرة في أعداد المركبات، وخصائص الرحلات، وغيرها، ثم طُبقت بعض نظريات تفسير الحركة؛ كمؤشر ثيتا، ونظرية التفاعل ، ونظرية التعادل عند الانقطاع، وغيرها.

وخلصت دراسة الحركة على طرق مركز السنبلاويين إلى؛ وجود فترتين للذروة اليومية، تتمثلان في وقت الذروة الصباحية، ووقت الظهيرة، ويومان تزداد فيما كثافة الحركة المرورية على الطرق، هما يوماً الأحد؛ إذ يعتبر بداية الأسبوع، والخميس؛ حيث السوق الأسبوعي بمدينة السنبلاويين. وكان لطبيعة الحركة، ونوع الحمولة أثر في حدوث بعض المشكلات المرورية؛ كحوادث المرور.

ثم دُرس النقل والبيئة الجغرافية في مركز السنبلاويين، و من خلاله تم تناول بعض العوامل الطبيعية المؤثرة في النقل ومنها؛ الموقع الجغرافي، والمناخ، وخطوط المناسيب، وكذا بعض العوامل البشرية المؤثرة في النقل، مثل السكان، واستخدام الأرض، وغيرها.

وتبيّن من دراسة النقل والبيئة الجغرافية في مركز السنبلاويين أن؛ تأثير العوامل البشرية على النقل بالمركز أقوى وأبرز أثراً من العوامل الطبيعية، نظراً لغيرها المستمر، كما تبيّن وجود بعض الآثار البيئية المترتبة على النقل، ومنها الآثار الإيجابية؛ كالآثار الاقتصادية والاجتماعية، والآثار السلبية كالتلتوث بأنواعه، وحوادث المرور، وغيرها.

وتناولت الدراسة دور النقل في التنمية الاقتصادية بمركز السنبلاويين، ودُرسَت بها؛ كفاءة خدمات النقل بالمركز؛ حيث تم تحديد كفاءة خدمات النقل على مستوى القرى والوحدات المحلية. كما دُرست التنمية الزراعية ودور النقل فيها بمركز السنبلاويين؛ من خلال استعراض إمكانيات التنمية الزراعية بالمركز، ودور النقل في نقل وتسويق المنتجات الزراعية.

ثم دُرس دور النقل في تنمية الثروة الحيوانية والداجنـة؛ من خلال دراسة إنتاج وتوزيع مزارع تسمين دجاج اللحم بمركز السنبلاويين، وتطور إنتاج بيض المائدة، ودور النقل في نقل الأعلاف، وكذلك دوره في نقل مخلفاتها.

وتناولت الدراسة التنمية الصناعية بمركز السنبلاويين ودور النقل فيها؛ حيث درست إمكانيات التنمية الصناعية بمركز السنبلاويين، والعلاقة بين كفاءة النقل في القرى، وإمكانيات التنمية الصناعية بها. ثم تناولت الدراسة التجارية بمركز السنبلاويين، من خلال دراسة الأنشطة التجارية بمدينة السنبلاويين ودور النقل فيها.

وتبيّن أن للنقل دوراً مهماً في نشاط الحركة التجارية، وكذلك في عمليات الترويج في مركز السنبلاويين، وكذلك في توزيع بعض الأنشطة الخدمية على الطرق، منها أنشطة خدمات السيارات، وأنشطة خدمات المسافرين.

ثم تناولت الدراسة دور النقل في التنمية البشرية والعمانية في مركز السنبلاويين، من خلال دراسة بعض مؤشرات التنمية البشرية بالمركز، والمتمثلة في التعليم، والصحة ، ومتطلبات الدخل، والتي اتضح من دراستها؛ وجود علاقات ارتباط قوية بين اختيار أماكن المنشآت التعليمية والطبية، ومواضع الطرق وأطوالها، كما اتضح أن للنقل دوراً بارزاً في التنمية العمانية؛ يتمثل في تحديد أشكال المحلات العمانية، وفي تكتل واندماج العمـان، وغيرها.

ثم تناولت الدراسة بعض المشكلات التي تشوب نظام النقل وأثرها على التنمية بمركز السنبلاويين، منها مشكلات خاصة بالطرق، وترجع إلى سوء التصميم الهندسي، وسوء الاستخدام،

ومشكلات خاصة بالمركبات، وترجع إلى عدم الرقابة، ومشكلات بموافقات الانتظار، وتتمثل في قلتها وقلة تجهيزها.

ثم دُرس مستقبل النقل والتنمية في مركز السنبلاويين، وذلك بتحليل خريطة التنمية الحالية للمركز، ورسم خريطة تنمية مقترنة، تتحاشى عيوب خريطة التنمية الحالية. وانتهت الرسالة بخاتمة تناولت نتائجها، والتوصيات المهمة، وبعض المقترنات؛ فكان من نتائج الدراسة:

- توجد مركبة شديدة لشبكة النقل بمركز السنبلاويين، في مدينة السنبلاويين، والتي تعتبر عقدة الحركة في المركز؛ فهي مكان التقاء السكان ، ونقطة تجمعهم ، وهي محور رئيسي للخدمات الاجتماعية والثقافية.
  - توجد أربعة أنماط للحركة على طرق مركز السنبلاويين، أهمها الحركة (الداخلية - الداخلية) وتشير إلى ضعف جاذبية المركز للحركة من خارجه نظراً لموقعه الجغرافي بين مدن: المنصورة، والزقازيق، والمحلة الكبرى، والذي أدى في الوقت نفسه إلى زيادة حجم الحركة النازحة عن مركز السنبلاويين يومياً إلى خارجه.
- وافتقرت الدراسة بعض التوصيات، والتي تهدف إلى زيادة كفاءة وفعالية دور النقل في التنمية، ومنها:

- إزالة المنحنيات المصحوبة بنباتات تعوق الرؤية، بتوسيعة الطرق عندها، والعمل على إزالة هذه النباتات بصورة مستمرة.
- بالقضاء على ظاهرة النقل العشوائي بمركز السنبلاويين، عن طريق تقسيم العمل بالنقل بين سيارات الأجرة، والحافلات مع الرقابة الإدارية على ذلك.
- تقنين العمل بمركبات الريكشا، وإخضاعها لنظام مروري؛ بحيث يمكن إزالة آثار المشكلات التي ترتب على دخول الريكشا للعمل بمركز السنبلاويين.
- تخصيص مركبات لنقل الركاب وأخرى لنقل البضائع، مع مراعاة تناسب كل نوع منها لنوع الحمولة المنقولة.
- التوصية بالتوسيع في دراسة بعض النقاط المهمة، ومنها:
  - دراسة المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة في الطلب على النقل بمركز السنبلاويين.
  - دور الوظيفة الخدمية لمدينة السنبلاويين في مشكلة النقل.